مصطلح التشاكل في الخطاب النقدي العربي المعاصر بين الترجمة والتعريب

د/ محمود فتوح
جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف

الملخّص:

للمصطلح اللغوي عموما، والنقدي بالخصوص منزلة مميّزة في حقل الدراسات اللغوية والنقدية العربية والغربية، إذ يؤدّي المصطلح وظيفة بالغة الأهميّة في مقاربة النصوص وتحليلها، وقد أوجدت لنا الكتابات العربية المعاصرة دراسات كثيرة ومتنوّعة، حملت مخزونا مصطلحيا هائلا، وثروة لغوية تحتاج إلى قراءة علمية متأنّية، وثبت مصطلحي كبير.

ويعد مصطلح التشاكل من بين المصطلحات السيميائية التي أولاها النقاد والباحثون في الخطاب النقدي العربي المعاصر عناية واهتماما كبيرين، كما يعدّ أحد المفاهيم السيميائية الجديدة في الخطاب النقدي المعاصر، حيث جاء به الناقد الفرنسي (A.J. Greimas)عام 1966م من الحقول العلمية (الفيزياء والكيمياء)، وقد جاء بهذه الكلمة عن الأصل اليوناني (Isos)، على أنّ مرادنا من هذا البحث أن نعرف أهم خصائص هذا المصطلح، ومختلف الترجمات الخاصة به، إذ خرجت الكتابات حوله متنوّعة ومتباينة بين الترجمة والتعريب.

Abstract:
The linguistic term has a special place in the field of Arabic and Western criticism studies, where it is important to eloquence in the analysis and understanding of texts. Contemporary Arabic studies have identified a qualitative leap in the search for new terminology.
isotopy is one of the semiotic terms that critics and researchers have addressed in contemporary critical Arab discourse.
This term is one of the new semiotic concepts in modern critical discourse, which came from the French critic A.J. Greimas in 1966 from the fields of science (physics and chemistry), came the word about the Greek origin (Isos), In this research, we will attempt to know the most important characteristics of this term, as we want to know the various translations of this term, where the researchers translated into many different translations.

مقدمة:

يحتل المصطلح النقدي مكانة مميزة في حقل الدراسات النقدية الغربية منها والعربية، لما له من أهمية بالغة في مقاربة النصوص وتحليلها، وقد عرفت الدراسات العربية المعاصر قفزة نوعية في البحث والتنقيب عن المصطلحات الجديدة، وبخاصة التي تنتمي ضمن المناهج النقدية المعاصرة.

ويعد المنهج السيمائي من بينها، والذي أحدث ثورة مصطلحية دفع جيلا من النقاد بحكم المثاقفة والترجمة والاحتكاك بالغرب والتأثر بهم إلى وضع وتأسيس مصطلحاته في الخطاب النقدي المعاصر، الأمر الذي أحدث أزمة صادفت الباحث مسيرته العلمية كلما تناول المصطلح في عملية الترجمة، لأن المصطلح الوافد من الغرب إلى الساحة النقدية العربية لا يخلو من التعثر والتردد

والإخفاق والتعطيل، نتيجة تعدد لغات (المصدر)، التي تنتمي إلى عائلات لغوية مختلفة تبتعد كثيرا عن العائلة اللغوية التي تنتمي إليها اللغة العربية، وقد يكون هذا الإخفاق كذلك نتيجة الاضطراب في المصطلح والارتجال في وضعه، وما كان ذلك إلا لأن وضع المصطلح عادة ما يكون فرديا معزولا مما يؤدي إلى تعدد المصطلح الواحد، واختلاف مفهومه ومقابله العربي من باحث لآخر بآليات مختلفة لصياغته، بسبب تعدد الآراء واختلاف وجهات النظر والتضارب في وضع المصطلحات المناسبة بين الترجمة والتعريب، لأن هناك تبعية الفكر النقدي العربي للفكر الغربي دون حسيب أو رقيب، وبخاصة في نقل المصطلحات النقدية الأجنبية دون مراعاة مفاهيمها وحيثياتها وطبيعة نشأتها في لغتها الأصلية.

ومصطلح التشاكل من بين المصطلحات السيميائية التي أولاها النقاد والباحثون في الخطاب النقدي العربي المعاصر عناية واهتماما خاصين بالدراسة والتمحيص، لما لهذا المصطلح من أثر بارز في الدراسات المعاصرة وحركية دائمة بين الباحثين من حيث نقله في المعاجم المتخصصة والدراسات الميدانية بالترجمة والتعريب في الكثير من مؤلفات الباحثين العرب الحداثيين والمعاصرين.

وفي خضم هذه الرؤية النقدية، قد وجدت اللغة العربية نفسها أمام ركام هائل من المصطلحات السيميائية العربية المترجمة والمعربة الواجب التعامل معها لنقل هذا المصطلح. ولكن كيف تم للناقد

العربي التعامل مع هذا المصطلح الغربي (Isotopie) لمقابلة مصطلح التشاكل؟

قبل الإجابة عن هذا السؤال لابد من أن نضرب جولة خفيفة في تحديد دلالة هذا المصطلح لغويا في المعاجم العربية ومفهومه في الاصطلاح.

أولا: مفهوم المصطلح في المعاجم العربية: قبل الولوج إلى الحديث عن مصطلح التشاكل في الخطاب النقدي العربي والغربي، فإن الأمر يتطلب منا تحديد دلالته ومفهومه في اللسان اللغوي ومفهومه الاصطلاحي:

1-**التعريف اللغوي:** ذكر ابن فارس في معجمه مقاييس اللغة: من باب مادة (ش،ك،ل) قوله:"شكل: الشين والكاف واللام معظم بابه المماثلة. تقول هذا شكل هذا، أي مثله، ومن ذلك يقال أمر مشكِل، كما يقال مشتبه، أي هذا شابه هذا، وهذا دخل في شكل هذا، ثم يحمل على ذلك، فيقال: شكلت الدابة بشكاله، وذلك أنه يجمع بين إحدى قوائمه، ومن الباب: الشُّكلة، وهي حمرة يخالطها بياض، وقال الكسائي: أشكل النخل، إذا طاب رطبه و أدرك، وهذا أيضا من الباب، لأنه قد شاكل التمر في حلاوته ورطوبته وحمرته"[1].

إن المعاني الواردة في المعاجم العربية قديمها وحديثها دل معنى التشاكل فيها على مفهوم: الاشتراك والتجانس وإجماع الأمور على وجه واحد،

3- **أما في الاصطلاح:** فإنه من الصعب جدا أن نجد مفهوما محددا لمصطلح التشاكل في الدراسات العربية والغربية على حد سواء، وهذا بسبب تداخل المصطلحات ورودها من اتجاهات ومنافذ مختلفة، الأمر

الـذي عطـل مسـيرة النقـد العربـي المعاصـر، وشـكل أزمـة مصـطلحية بـين التـراث العربـي والحداثـة المعاصـرة، وهـو مـا حـدث مـع هـذا المصـطلح ذي الأصـول المفاهيميـة الكيميائيـة والفيزيائيـة، والـذي اسـتعير للتعبيـر عـن مفهـوم المصـطلح السـيميائي الحـديث، فالتشـاكل كيميائيـا يحمـل مفهومـا خاصـا وهـو: وجـود مركبـات ذات صـيغ جزيئيـة واحـدة ، لكنهـا تختلـف فـي التركيـب أو فـي توزيـع الـذرات، أو المجموعـات فـي الفـراغ. ونظـرا لهـذا الاخـتلاف توصـف هـذه المركبـات الكيميائيـة بالمتشـاكلة، ولكـن معظـم البـاحثين اعتمـدوه كـإجراء نقـدي اسـتعمل مـن قبـل السـيميائيين الـذين اجتمعـت جهـودهم فيمـا سـمي بمدرسـة بـاريس، لأن هـذا المصـطلح اسـتعير مـن حقلـه الأم الكيميـاء إلـى حقل النقد الأدبـي علـي يـد غريمـاس وأنـه وسّـع مفهومـه علـى يـد تلاميـذه ككورتيس وراستيي وأريفيي.

ثانيا: تأصيل المصطلح في الخطاب النقدي الغربي والعربي:

1. مصطلح التشاكل عند الغرب:

يعـدّ هـذا المصـطلح أحـد المفـاهيم السـيميائية الجديـدة فـي الخطـاب النقـدي المعاصـر، اقتبسـه (جوليـان ألجيـرادس غريمـاس A.J. Greimas) عـام 1966م مـن الحقـول العلميـة (الفيزيـاء والكيميـاء)، وقـد جـاء بهـذه الكلمـة عـن الأصـل اليونـاني (Isos) التـي تعنـي التسـاوي، و(Topos) المكـان أو الموضـع، ليصـبح المصـطلح يـدل علـى المكـان المتسـاوي أو تسـاوي المكـان، ثـم أطلـق للتعبيـر علـى الحال من المكان، أي في مكان الكلام[2] من التعبير.

وإن تحديد مفهومه في الثقافة الغربية فقد وجد في أول عهده مقتصرا على المحتوي المضموني، وهذا ما جعل (فرانسوا راسيتي Francois

Rastier) يوسع في مفهومه ليشمل المحور التعبيري أيضا، بعدما ميز _ على صعيد المضمون _ بين: تشاكلات أفقية وتشاكلات عمودية، وطبقها على قصيدة ملارميه (سلام) (Salut)[3]، وعرّفه بقوله: هو "كل تكرار لوحدة لغوية مهما كانت"[4]، ويمكن أن يندرج ضمن "متتالية لغوية لبعد أدنى أكبر من الجملة أو يساويها، كما يمكن أن يظهر على أي مستوى من مستويات النص، وفي وسعنا أن نعطي أمثلة بسيطة جدا على المستوى الصوتي: تجانس الصوائت، الجناس الاستهلالي، القافية، ..."[5]، وعلى المستوى التركيبي والدلالي، فاقتصار غريماس على تشاكل المضمون، تبعه تعميم من قبل راستيي ليشمل التعبير والمضمون.

من خلال هذا التحليل الذي جاء به راسيتي في دراسته لشعر مالارميه وطبق عليه

التشاكل كإجراء نقدي في فهم النص وتحليله ، يتضح لنا أن التشاكل لا يحصل إلا من خلال تعدد الوحدات اللغوية المختلفة، وهذا إيمانا منا بتحليل الناقدين بدور التشاكل كأداة إجرائية للتحليل، وأن بواسطته يتم اكتشاف الوضوح والابتعاد عن اللبس والغموض، وبخاصة في تحليل النصوص الغامضة.

وقد اقترن هذا المصطلح في الثقافة الغربية بمصطلح آخر هو (Isomorphisme) الذي يعني التشاكل والتماثل في الشكل، على حين أن (Isotopie) هو تكرار أو معاودة لفئات دلالية.[6]

2. مصطلح التشاكل عند العرب:

إن التداخل المصطلحي السابق الذكر جعل المهتمين بالدراسات النقدية العربية الحديثة يضطربون في نقله وتحديد مفهومه، على الرغم من أن عبد الله الغذامي اصطنع: (التشاكل) عنوانا لكتابه: (المشاكلة

والاختلاف)، ولم يدع المفهوم الغربي؛ لأنه لم يومئ أصلا إلى المصطلح الغربي (Isotopie) على امتداد صفحات الكتاب[7].

ويعدّ محمد رشاد الحمزاوي من النقاد العرب القليلين الذين أشاروا إلى مسألة (التباين) كمصطلح نقيض (للتشاكل)، محددا المصطلح في لفظ (La Dissimilation)، وهو عكس الإدغام في نزعة صورتين متماثلين أو متقاربين إلى التباعد أو التباين، وينكر ذلك في معالجة الكلمات الدخيلة في نطق العامة للكلمات العربية الأصل[8]، ومثل هذا التحديد يختلف تماما عن (اللاتشاكل أو الاختلاف والتباين) التي جعلها (غريماس Greimas) بدائل لمصطلح (Hétérotopie)، وهو "مفهوم سيميائي يقوم على إدراك العلاقة الدلالية بين الموضوع والمحمول، بحيث يمكن أن يقع القارئ في خديعة الألفاظ كقولنا:(الصباح هو المساء)"[9].

وكان محمد مفتاح من النقاد الحاذقين في مواجهة هذا التداخل المفهومي، حيث تصدى للمفهوم الغربي ممارسة، حينما أغراه (فرانسوا راسيتي Francois Rastier) بالتصرف والتوسع في المفهوم الغريماسي للمصطلح، ولذلك قال:"سنقترح بدورنا توسيعا أكثر للمفهوم"[10]، واستقر مفهومه على اصطناع مصطلح (تشاكل) مقابلا للفظ الأجنبي (Isotopie)، ومفهوم (اللاتشاكل) ترجمة عن اللفظتين (Allotopie) و(Hétérotopie)[11]، معتقدا أن المفهومين منقولان عن (فرانسوا راسيتي Francois Rastier)، وهما إجراءان مهمان في تحليل الخطاب، ثم إن مفهوم راسيتي للتشاكل مأخوذ بشكله المهم التعبيري والمضموني معا[13]، يقول:"التشاكل تنمية لنواة معنوية سلبا أم إيجابا، بإلمام قسري أو اختياري لعناصر صوتية ومعجمية وتركيبية ومعنوية وتداوليته ضمانا لانسجام الرسالة "[14].

أما عبد الملك مرتاض فقد تلقف المصطلح بالدراسة والتمحيص، بحيث عاد بمحموله من التراث البلاغي القديم: (المشاكلة، المقابلة، مراعاة النظر، الجناس، الطباق، الجمع، اللف والنشر، ...)، ويقول فيه:"كنا اصطنعنا في كتابات سابقة لنا مصطلح التشاكل وإن كنا نبَّهنا على وجود ما في بعض هذا المصطلح من معنى في البلاغة العربية، وإنا كذلك إذ وقع لنا نص عجيب للشيخ "عمر بن مسعود بن ساعد المنذري" يذكر فيه (من كتاب مخطوط عنوانه " كشف الأسرار المخفية في علم الأجرام السماوية والرقوم الحرفية") ألفيناه يصطنع "المشاكلة" و"المقابلة" فازداد اقتناعنا بعظمة التراث العربي الإسلامي. وممن كان يكثر من استعمال هذا المصطلح ويستعمله في قريب من معنى المصطلح السيميائي الغربي أبو عثمان الجاحظ، وربما كان يطلق عليه لفظ المشاكلة"[14]، اعتقادا منه أن "هذا المفهوم لا يبرح مرجعا مضطربا، وهو في تصورنا مفتقر _بحكم حداثته_ إلى بلورة وصقل وتدقيق، ولعل من أجل ذلك اجتهدنا نحن في التصرف فيه، فذهبنا إلى أقصى ما يمكن الذهاب إليه لدى التطبيق"[15] في تحليل النصوص الأدبية .

فمفهوم هذا المصطلح عند عبد الملك مرتاض هو بمثابة أداة إجرائية استعملها في تحليل نصوص أدبية شتى، وسنحاول تتبع عدد تكرارات المصطلح عنده بمختلف صيغه، وكيفية وروده في مدوناته التالية، والتي كان حاضرا فيها بشكل كبير، ففي كتابه: شعرية القصيدة: قصيدة القراءة، فقد تكرر ورود المصطلح 536 مرة، وفي كتاب: نظام الخطاب القرآني: 240 مرة، وفي كتاب: التحليل السيميائي للخطاب الشعري: 210 مرة، أي تكرر ب: 986 مرة في ثلاثة كتب، وهذا عدد ضخم مقارنة مع غيره من المصطلحات السيميائية، وقد اتخذ مرتاض رؤية هذا المصطلح كأداة

إجرائية من الجهود السيميائية الغربية، ويظهر هذا جليا في قوله:"والمشاكلة أو التشاكل فرع من فروع السيميائية وغايتها تتمحض لخدمة الدلالة عبر الجملة، وبالتالي عبر النص وبالتالي عبر الخطاب الأدبي، فهي إذن تستخدم في الكشف عن العلاقة الدلالية بواسطة الإجراءات التحليلية لتتخذ معنى خصوصيا يجب أن يتسم بالجدة، والتشاكل يتألف من مكررات (iterrativites) أو متواترات عبر سلسلة تراكبية، كما يتألف من أصناف سيميائية تحفظ للخطاب تناسقه، وبناء على ذلك فإن أي تركيب يمكن أن يجمع في نفسه صورتين معنويتين على الأقل فيعدّ السياق الأدبي الذي يتيح إنشاء تشاكله"[16].

واستعمل كذلك هذا المصطلح من زاوية يدرس من خلالها النص الأدبي، ومقيدا معه مصطلحا آخر وهو مصطلح التباين، وهو ما نجده في بعض كتبه متحدثا عنهما بقوله:"فولجنا إلى اللغة القرآنية من خلال سورة الرحمن عن طريق مقاربة سيميائية في قراءة هذه اللغة تحت زاوية التشاكل والتباين"[17].

وبعد ذكره للجهود العربية البلاغية والجهود الغربية وإشارته لهذا المصطلح يخرج عبد المالك مرتاض بتعريف للتشاكل بقوله:"هو كل ما استوى من المقومات الظاهرة المعنى والباطنيه والمتجسدة في التعبير أو الصياغة الواردة في نسج الكلام: متشابهة أو متماثلة أو متقاربة على نحو ما مورفولوجيا أو نحويا أو إيقاعيا أو تراكبيا أو معنويا عبر شبكة من الاستبدالات والتباينات بحكم علاقة سياقية تحدد موقع الدلالة"[18].

من خلال هذا التعريف يتضح لنا أن عبد الملك مرتاض قد اتجه إلى هذا المفهوم والتحديد من مبدأ حداثته وجدته واضطراب مفهومه في الدراسات اللسانية المعاصرة، وهو ما دفع به إلى الذهاب به بعيدا من حيث

الاستعمال والتطبيق على النصوص، بغية ترسيخه لدى القارئ العربي، وتوضيح طريقة في تحليل النصوص كأداة إجرائية، وبالتالي فمن الصعب على الباحث أن يبلور للتشاكل مفهوما واضحا وموحدا يخترق السيميائيات الغربية والعربية معا، ويرجع يوسف وغليسي السبب في ذلك إلى الأمور التالية[19]:

1. المرجعية العلمية غير الأدبية لمصطلح (Isotopie).
2. اقترانه بمصطلحات أخرى، قد لا يقوم إل بها وعليها، كالتقابل (أو اللاتشاكل)، والتباين (Allotopie, Hétérotopie).
3. التباسه بمصطلح آخر مماثل له هو (Isomorphisme) الذي وجدنا بعض السيميائيين العرب يترجمه _كسابقه_ إلى التشاكل، وأحيانا إلى التشاكلية، والتناظر، وموازاة النظائر، ووحدة الصيغة.
4. شيوع التشاكل والمشاكلة في البلاغة العربية القديمة، ولاسيما علم البديع، بمفاهيم الإعادة اللفظية والاشتراك اللفظي أو المعنوي.
5. شيوع المصطلح في الدراسات الشعرية والسردية على السواء، وبمعنيين متمايزين نسبيا.
6. طغيان التعامل الإجرائي العربي معه (الموصول بالدرس البلاغي القديم)، على الدلالة الاصطلاحية الغربية، والذهاب به مذهبا ذاتيا، بالشكل الذي جعل عبد الملك مرتاض _مثلا_ يتخذ منه مجرد مفهوم إيقاعي تعكسه البنية الصوتية والخصائص البديعية للنص الأدبي.

ثالثا: التداخل في نقل المصطلح بين الترجمة والتعريب:

لقد اختلف العرب المحدثون في نقل مصطلح التشاكل من المفهوم الغربي إلى الساحة النقدية العربية، فمنهم من يبقيه على شكله وينطقه معرّبا على

شكل: الإيزوطوبيا عند أنور المرتجي[20]، وإيزوطوبية عند عبد الملك مرتاض[21]، والإيزوتوبيا عند رشيد بن مالك[22].

ومنهم من يترجمه على حسب ثقافته المعرفية بين: تشاكل عند: شريم ميشال جوزيف، وبسام بركة وعبد القادر فيدوح ومحمد مفتاح ومولاي علي بوخاتم[23]، ومشاكلة عند عبد الملك مرتاض[24]، تشاكلي عند مولاي على بوخاتم[25]، وتماثل في الشكل عند بسام بركة[26]، التناظر عند سعيد علوش[27]، التناظر الموضوعي والتناظر الدلالي عند محمد عناني[28]، قطب دلالي عند مولاي علي بوخاتم[29]، المتجانسات الدلالية أو النظائر الدلالية عند خولة طالب الإبراهيمي[30]، وتكرار أو معاودة لفئات دلالية عند بسام بركة[31]، وتكرار وحدات لغوية عند مبارك مبارك[32]، ومعادلة عند محمد مفتاح[33]...، وغيرها كثير من المصطلحات في الدراسات النقدية العربية الحديثة منها والمعاصرة.

وعلى كل، فإن مصطلح التشاكل قد انتقل إلى المنجز النقدي العربي المعاصر بعدد كبير من المصطلحات، واختلاف شديد في نقله من لغته الأصلية، فتارة ينقل بالترجمة وتارة أخرى بالتعريب، وهذا دليل الاختلاف وسمة الخلل والاضطراب بين الباحثين والنقاد العرب، فكل باحث ينقل المصطلح على حسب تفكيره ومدى معرفته باللغة التي يحسنها، وهذا ما سبب للمتلقي العربي ضبابية في المفاهيم واختلال في المعاني، نتيجة غياب الاتفاق بين المشرق والمغرب العربي في ترجمة المصطلح وعدم وجود هيئة أكاديمية متخصصة يركن إليها المتخصص في صناعة المعاجم حتى يقضى على إشكالية ترجمة المصطلحات الوافدة من الغرب.

الإحالات والهوامش:

1- احمد بن فارس، مقاييس اللغة، دار إحياء التراث العربي، بيروت لبنان، دط، 2008، ص: 512،511.

2- ينظر: عبد الملك مرتاض: التحليل السيميائي للخطاب الشعري النص من حيث هو حقل للقراءة، مجلة علامات في النقد، النادي الثقافي، جدة السعودية، مج2، ج5، سبتمبر 1992م، ص157.

3 - Francois Rastier: Systématique des istopies,in (essais de sémotique poétique), librairie larousse, paris, 1972, p80-106

4- Ibid, p 82

5- Ibid, p 83

6- بسام بركة: معجم اللسانية، ص.116

7-ينظر: المشاكلة والاختلاف، المركز الثقافي العربي، بيروت/الدار البيضاء، 1994م.

8- ينظر: المصطلحات اللغوية الحديثة، ص.31

9-عبد الملك مرتاض: التحليل السيميائي للخطاب الشعري النص من حيث هو حقل للقراءة، مجلة علامات في النقد، النادي الثقافي، جدة السعودية، مج2، ج5، سبتمبر 1992م، ص161.

10- تحليل الخطاب الشعري، ص.20

11-عبد القادر الفاسي الفهري: اللسانيات واللغة العربية، ص383.

12- ينظر: تحليل الخطاب الشعري، ص19_.20

13- المرجع نفسه، ص24.

14- عبد الملك مرتاض، نظام الخطاب القرآني،دارهومة، الجزائر، 2001 ص157.

15- نظام الخطاب القرآني تحليل سيميائي مركب لسورة الرحمن، دار هومة، الجزائر، 2001م، ص158.

16- عبد الملك مرتاض: شعرية القصيدة-قصيدة القراءة، ص 42.

17- عبد الملك مرتاض: نظام الخطاب القرآني،دارهومة، الجزائر، 2001 ص 20.

18- نظام الخطاب القرآني، ص 157، والتحليل السيميائي للخطاب الشعري، ص19.

19- يوسف وغليسي: إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد، لدار *العربية* للعلوم ناشر، منشورات الاختلاف، ط1، 2008م ، ص268_.269

20- أنور المرتجي: سيميائية النص الأدبي، إفريقيا الشرق، الدار البيضاء، 1987م، ص40.

21- عبد الملك مرتاض: شعرية القصيدة قصيدة القراءة (تحليل مركب لقصيدة أشجان يمانية)، دار المنتخب العربي، بيروت لبنان، ط1، 1991م، ص24، .42
22- رشيد بن مالك: قاموس مصطلحات التحليل السيميائي للنصوص، دار الحكمة، الجزائر، 2000م، ص93.
23- شريم ميشال جوزيف: دليل الدراسات الأسلوبية، المؤسسة الجامعية *للدراسات* والنشر والتوزيع, 1987 ، ص157. و بسام بركة: معجم اللسانية، ص116، وعبد القادر فيدوح: دلائلية النص الأدبي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2003م، ص97. ومحمد مفتاح: تحليل الخطاب الشعري، ص24. ومولاي علي بوخاتم: مصطلحات النقد العربي السيماءوي، ص.302
24- عبد الملك مرتاض: شعرية القصيدة قصيدة القراءة (تحليل مركب لقصيدة أشجان يمانية، ص24، .42
25- ومولاي علي بوخاتم: مصطلحات النقد العربي السيميائي، ص.302
26- بسام بركة: معجم اللسانية، ص.116
27- سعيد علوش: معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة، دار الكتاب اللبناني، بيروت، الدار البيضاء ، ط1، 1985 ، ص151.
28- محمد عناني: المصطلحات الأدبية الحديثة، الشركة المصرية العالمية للنشر – لونجمان، ط3، 2003، ص47.
29- مولاي علي بوخاتم: معجم مصطلحات النقد العربي السيماءوي الإشكالية والأصول والامتداد، منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق سوريا، دط، 2005م، ص.302
30- خولة طالب الإبراهيمي: مبادئ في اللسانيات، دار القصبة للنشر، الجزائر، ط2، 2006م، ص190.
31- بسام بركة: معجم اللسانية، لبنان، منشورات جروس برس، طرابلس، 1984م، ص.116
32- مبارك مبارك: معجم المصطلحات الألسنية، دار الفكر اللبناني، دط، 1995، ص156.
33- محمد مفتاح: تحليل الخطاب الشعري، ص19و71.

<u>قائمة المراجع:</u>

العربية:

1) إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد: يوسف وغليسي، الدار *العربية* للعلوم ناشر، منشورات الاختلاف، ط1، 2008م.

2) التحليل السيميائي للخطاب الشعري النص من حيث هو حقل للقراءة: عبد الملك مرتاض، مجلة علامات في النقد، النادي الثقافي بجدّة، السعودية، مج2، ج5، سبتمبر 1992م.
3) دلائلية النص الأدبي: عبد القادر فيدوح، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2003م.
4) دليل الدراسات الأسلوبية: شريم ميشال جوزيف، المؤسسة الجامعية *للدراسات* والنشر والتوزيع, 1987.
5) سيميائية النص الأدبي:أنور المرتجي، إفريقيا الشرق، الدار البيضاء، 1987م.
6) شعرية القصيدة قصيدة القراءة (تحليل مركب لقصيدة أشجان يمانية): عبد الملك مرتاض، دار المنتخب العربي، بيروت لبنان، ط1، 1991م.
7) قاموس مصطلحات التحليل السيميائي للنصوص: رشيد بن مالك، دار الحكمة، الجزائر، 2000م.
8) مبادئ في اللسانيات: خولة طالب الإبراهيمي، دار القصبة للنشر، الجزائر، ط2، 2006م.
9) المشاكلة والاختلاف: عبد الملك مرتاض، المركز الثقافي العربي، بيروت/الدار البيضاء، 1994م.
10) المصطلحات الأدبية الحديثة: محمد عناني، الشركة المصرية العالمية للنشر – لونجمان، ط3، 2003.
11) معجم اللسانية: بسام بركة، لبنان، منشورات جروس برس، طرابلس، 1984م.
12) معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة: سعيد علوش، دار الكتاب اللبناني، بيروت، الدار البيضاء ، ط1، 1985.
13) معجم المصطلحات الألسنية: مبارك مبارك، دار الفكر اللبناني، دط، 1995.
14) معجم مصطلحات النقد العربي السيماءوي الإشكالية والأصول والامتداد: مولاي علي بوخاتم، منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق سوريا، دط، 2005م.
15) مقاييس اللغة: أحمد بن فارس، دار إحياء التراث العربي، بيروت لبنان، دط، 2008.
16) نظام الخطاب القرآني تحليل سيميائي مركب لسورة الرحمن: عبد الملك مرتاض، دار هومة، الجزائر، 2001م.

الأجنبية:

François Rastier: Systématique des istopies,in (essais de sémiotique poétique), librairie Larousse, paris, 1972.